رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

أمراض القلوب " اتباع الهوى " | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجال - 00:00:30

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير - 00:00:50

هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل كل ضلالة في النصر. احبتي في الله اي مرض من امراض الابدان هو خير لصاحبه اذا صبر - 00:01:20

عليه واحتسب. ايا كان هذا المرض. ومهما كانت شدة هذا المرض وقدر العناء الذي يعانيه الانسان من هذا المرض فاذا صبر صاحبه واحتسب فان هذا المرض يكون نعم العون لهذا العبد - 00:01:40

عن دخول الجنة يوم القيامة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول نصب المؤمن كفارة نصبه اي مرضه وتعبه. اي كفارة لذنوبه ومعاصيه. فهو خير له. وقال صلى الله عليه وسلم مذكرا لكل مريض اشتد عليه مرضه فقال صلى الله عليه وسلم لا يودن - 00:02:00

اهل العافية يوم القيامة لو ان جنودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء اذا اعطى الله عز وجل لاهل المرض ثوابهم يوم القيامة يود كل انسان صاحب عافية في الدنيا لم يبتلى بامراض لو ان جسده قد قطع ارضا لما يرون من هذا الثواب العظيم - 00:02:30

الذي اعطاه الله عز وجل لاهل الموت. وقال نبينا صلى الله عليه وسلم وان الرجل لتكون له عند الله المنزلة اي في الجنة لا يبلغها بعمله. فلا يزال الله عز وجل يبتليه في جسده حتى يبلغه - 00:03:00

فالله عز وجل قد يبتلي العبد منا في جسده ليرفعه في درجة من اعلى درجات الجنة بهذا المرض. فمرض البدن هو عين الخير للانسان اذا صبر واحتسب. يقول نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

في شأن من فقد عينيه. يقول الله سبحانه وتعالى لملائكته اذا اخذ الله هو عز وجل من عبده حبيبتيه اي عينيه فصبر فليس له عند الله جزاء الا الجنة وتأتي امرأة سوداء كانت تصرع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله - 00:03:40

ثم ادعو الله لي فقال لها صلى الله عليه وسلم ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله لك. فلو صبرت على هذا المرض فلو صبرت على هذا المرض فليس لها عند الله جزاء - 00:04:10

فان الجنة. ده شأن مرض البدن. اذا اصاب الانسان فاي مرض يصيب الانسان في هو عين الخير له في الدنيا وفي الاخرة. الا المرض المتعلق بالقلب الا امراض القلوب. ولا اعني بامراض القلوب في ضيق في شريان او في صمام عايز يتغير. لا اعني هذا ابدا - 00:04:30

ولكن اعني تلك الامراض التي اذا نزل اقل القليل منها في قلب العبد هلك في الدنيا والاخرة زي الكبر. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:05:00

اقل القليل اقل القليل من امراض القلوب ازا نزلت في قلب العبد فلم يداويه هلك زي عشب الانسان بنفسه وبرأيه. فالنبي صلى الله

عليه وسلم يقول اولا اخبركم بما هو اخوف عليكم - 00:05:20
عندي من الذنوب قلنا بلى يا رسول الله. قال العجب. قال العجب الانسان يعجب بنفسه فهناك امراض قلبية ازا نزلت في قلب الانسان هلك ان لم يسعى الانسان في علاج هذا القلب - 00:05:40
وان من اعظم الامراض التي ذكرها الله عز وجل في كتابه. وهي من امراض القلوب وقل من يلتفت اليه رغم ان الله عز وجل ذكره في كتابه في عشرات المواطن. قل من يلتفت اليه. مرض - 00:06:00
اسمه اتباع الهوى. مرض اسمه اتباع الهوى. ان يتبع دعى الانسان منا هواه. فلقد ذكر الله عز وجل ان اكثر من ضل من اهل الارض. انما قال عليه الضلال والهلاك من هذا الباب. احبابنا الكرام كم مرة قرأنا في كتاب الله عز وجل في شأن اليهود - 00:06:20
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى بما لا تهوى انفس استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. اتباعهم للهوى اوصلهم الى قتل انبياء اتباعهم للهوى اوصلهم الى تكذيب الانبياء. مشركي مكة ما الذي حال - 00:06:50
بينه وبين اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس الا اتباعهم للهوى. قال الله عز وجل ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ثم ذكر الله السبب الا - 00:07:20
يتبعون الا الا الظن وما تهوى الانفس. مشركي مكة السبب الاساسي اللي اجابهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اتباع الهوى. يجلس ابو جهل وابو سفيان والاخ ابن شريك يجلس الثلاثة في كل ليلة حول بيت رسول الله في مكة. يسمعون منه القرآن - 00:07:40
اسمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. حتى اذا انهى النبي قراءته بالليل تفرق كل واحد منهم وكل واحد لا يعلم صاحبه يتقابلوا في الطريق فيتقاسمون ويتعاهدون. الا يجلسوا بعدهم - 00:08:10
ذلك هذا المجلس ابدا. لان ضعفاء مكة لو رأوهم يستمعون القرآن من رسول الله لضلوا. اي تبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. وفي اليوم الثاني يجتمع الثلاثة ايضا كل واحد منهم في مكان. ليسمع من رسول الله القرآن - 00:08:30
سبحان الله! حتى قال الاخنس ابن شريك ذات يوم لابي جهل يا ابا جهل ما تقول في محمد وما جاء به من عند الله. فقال والله انني لاعلم انه الحق - 00:08:50
والله انني لا اعلم انه رسول من عند الله. ولكن كنا وبنو عبد مناف كسر قبيلة ابي جهل وقبيلة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينافسون في الفضل وفي الشرف في الجاهلية - 00:09:10
قال ابو جهل فاطعموا فاطعمنا. فسقوا فسقينا حتى اذا تساوينا قالوا منا نبي الا ندرك هذا؟ فكفر ابو جهل لانه اتبع الهوى بس لانه لو اتبع النبي قبلته هتدين بالفضل لقبيلة النبي. فرفض ذلك - 00:09:30
رغم انه يعلم انه الحق. رغم انه يعلم انه الحق. حيي بن اخطب. سيد اليهود في زوجته صفية اللي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. حيي بن اخطب لما اراد ان يتخير ان يعلم اهو رسول الله الذي - 00:10:00
ذكر في التوراة ام لا. فارسل اخاه قال اذهب فان الرسول الذي عندنا في التوراة صفته كذا وكذا وكذا كذا وكذا وكذا. اذهب فتبين. فذهب اخوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخذ يسأل ويتحرى - 00:10:20
اي حتى تبين بما لا يدع مجالا للشك انه الرسول الذي ذكر في التوراة. فجاء هذا الرجل قل الى اخيك فقال له اهو هو؟ اهو هو الذي مكتوب عندنا في التوراة؟ اهو هو؟ قال - 00:10:40
هو قال فما نصنع؟ قال عداوته ما حييت سبحان الملك هذا هو اتباع الهوى. ده اسمه اتباع الهوى ان يعلم الانسان الحق فتميل النفس الى هواها. سبب اسلام اهل المدينة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:00
كل قبائل العرب كفروا برسول الله. الا اهل المدينة. لان الحرب كانت بينه وبين اليهود في الجاهلية ونظرا لكثرة الانصار من اهل المدينة كانوا يقتلون عددا كبيرا من اليهود. وكان اليهود في - 00:11:30
في كل مرة يقولون لاهل المدينة ان هذا الزمان زمان نبي. وانه خارج فينا معشر يهود فوالله اذا خرج فينا لنقتلنكم معه قتل عاد فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم الانصار هواهم لرسول الله - 00:11:50

واما اليهود اسمع ماذا قال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله وقد كانوا من قبل على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به اتباع الهوى الهوى معناه كما قال اهل اللغة هو كل ما تحبه النفس - 00:12:20

فقست طيبه وتستلذه. من شهوات المال والرئاسة والنساء وغير ذلك ده معناه ان الهوى حرام الهوى انما يكون حراما اذا خالف الشرع سبحانه وتعالى جعل في نفس كل انسان منا ميلا لحب المال. الا ان الله عز وجل جعل الهوى - 00:12:50

المحرم الذي يكون صاحبه يوم القيامة من اهل النار هو ان يميل الانسان بنفسه الى هذا المال بمخالفة انه ياخد المال بغير وجه حق. وركب الله في قلب كل انسان منا ميلا الى النساء - 00:13:20

فجعل الله عز وجل طريقا مفتوحا لهذه الشهوة من حلال. اما من طلب هذه الشهوة من حرام فهذا هو الهوى الحرام. لذا جعل العلماء لاتباع الهوى المذموم ضابطين الضابط الاول العمل بهذا الهوى. الامر الثاني ان يكون الانسان ان يكون الانسان متبعا لهواه - 00:13:40

في مخالفة الشرع والا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الامام فقال ليكون هوى المرء تابعا لما جئت به. ان يكون هوى المرء تابعا لما جئت به. فاذا كان - 00:14:10

الهواء تابعا للشرع فنعم الهوى هو. اما اذا كان مخالف للشرع فهذا والعياذ بالله وهو المرضي للعبد في جهنم والعياذ بالله. اتباع الهوى. اشر داء ينزل في قلب الانسان. قالت - 00:14:30

عمر بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة شر داء ينزل الى قلبك اتباعك للهوى وكان ابن القيم رحمه الله يقول ووالله ما صابرا ساد الا في اليوم الذي يخالف المرء - 00:14:50

وفيه هواه. ثم قال ومن نظر منا الى حديث سبعة يظلهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله يوم ان الجامع والقاسم المشترك بين كل هؤلاء السبعة مخالفة الهوى. فالشاب الذي دعته امرأة ذات منصب - 00:15:10

وجمال فقال اني اخاف الله هذا انسان ما ساد الا في اليوم الذي ملك فيه الانسان هواه. بل جعل اهواه تحت قدمه. وهذا الانسان الذي تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه شماله ما انفقت يمينه - 00:15:30

فان النفس تحب الظهور بين الناس. وهذا الانسان الذي دافع هواه ليكون عمله خالصا لوجه الله ساد بما فعل نظرا لانه خالف هواه. سبحان الله! اتباع الهوى هو اشر مرض ممكن يصيبه - 00:15:50

للانسان مشكلة اتباع الهوى كما قال علي ابن ابي طالب ان اتباع الهوى يحمي الجواز فرح ودي من اخطر المشكلات المتعلقة بالهوى. ان الهوى ازا نزل في قلب الانسان اصبح هزا الانسان - 00:16:10

لا يرى الا ما تهواه النفس. شاب من الشباب شاب من الشباب ربنا يا رب يعافينا بيحب بنت يا بني يبني الكلام ده غلط حرام لا يرضي الله. لا يرى لا يسمع لا يتكلم. يا ابني البنت اللي انت عايزها - 00:16:30

تزوجها دي مشت مع شباب كتير قبلك. لا يسمع لا يرى لا يتكلم. هذا الوالد هذا الوالد ايه؟ بيعمل في مؤسسة وايديك مدت للرشوة. لو صاحبه الذي علمه كيف يأخذ الرشوة؟ صاحبه ده مبتلى - 00:16:50

قنصل طريح الفراش. دي اخرة اكل الحرام اللي عنده هوا هياخد الرشوة ولا يرى. صاحبك التاني اللي معك في الشغل اللي خد رشوة كبيرة واشترى لابنه سيارة. الولد عمل حادسة ومات بسبب السيارة ايه؟ ده مال حرام؟ لا يرى. هي دي - 00:17:10

في مشكلة الهوا. الهوا ازا لازل في قلب انسان يصيبه والعياذ بالله بالعمى. المرأة التي تخون زوجها المرأة اللي بتخون زوجها رغم انه قد احسن اليها. طيب زوجك احسن اليك لا ترى ذلك. طب انت - 00:17:30

عندك اولاد لا ترى ذلك. طب من سار في هذا الطريق مصيره فضيحة. لا ترى ذلك. مشكلة الهوى اذا نزل في القلب انه يحمي الانسان عن رؤية الحق. يعمي الانسان عن رؤية الحق. مشكلة الهوى ازا نزل في قلب الانسان - 00:17:50

بيمين بالانسان الى اسفل الدرجات والانسان اعمى لا يرى. وان من اعظم النماذج التي تدلنا على هذا. ضاعف الانسان هلك الانسان تماما بسبب اتباع الهوى بالعامد باب عراء. قال الله سبحانه وتعالى في شأنه - 00:18:10

عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. قال اهل العلم اتاه الله اسمه الاعظم. فكانت ما تنزل ببني اسرائيل حاجة او مصيبة الا فازعوا اليه الا

بالعام. معك اسم الله الاعظم ادعو الله فيخرج فيدعو الله فيكشف الله عز وجل - 00:18:30
وقيل اتيناه اياتنا اي علم التوراة. حمد علم رجل عالم. فكان مقدم في بني اسرائيل ارسله موسى عليه الصلاة والسلام الى ملك الجبارين. ليدعوه الى الله. فاغواه بالمال ملك الجبارين وضع بين ايديه اموال كثيرة جدا. ماذا كانت النتيجة خير بالعام؟ يا بالعام انت معك اسم الله الاعظم - 00:18:50
انت رجل عالم ولا يا ترى هتتبع هتتبع الهوى؟ هتسمع كلام النفس هتعمل ايه يا جدعان عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا. قال الله فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين - 00:19:20
ولو شئت الا رفعناه بها اي بهذه الايات التي كان يعلمها. ولكنه اخلد الى الارض ها؟ واتبع هواه قال لا بل اخذ هذه الاموال واكفر بموسى وبرسالة موسى. اتباع الهوى. يرى الحق ويعلم الحق - 00:19:40
اتبع الهوى. فلما اتبع الهوى تبدأ مرحلة النزول التدريجي. مرحلة النزول التدريجي. والهوي الى اسفل الدرجات. خرج موسى ومن معه اراد ملك الجبارين. بعد ما علم من حال بالعام. فقال ملك الجبارين يا - 00:20:00
ان جاء موسى ومن معه ادع الله عليهم قال لا موسى نبي. موسى نبي ولو دعوت الله عليه الله ولكن قرأت في التوراة اسمع قرأت في التوراة ان الزنا اذا انتشر في امة هلكوا - 00:20:20
جملوا نساءكم وارسلوا النساء الى جيش موسى يعني يفشوا فيهم امر الزنا فاذا ظهر فيهم الزنا اهلكهم الله وكفاكم الله شر موسى. شفت النزول عامل ازاي؟ شفت النزول عامل ازاي؟ شفت وصل بالعام لاي درجة - 00:20:40
وبعد ذلك مات بالعام. هلك بالعام قال الله فكان من الغوين اهلكه الله عز وجل. قبل من عام اين الكنوز؟ فقد الكنوز فقد المال. طب يا بالعام اين الايات؟ فقد الايات لانه انفلق منها. ترك الدين سبحان الملك - 00:21:00
لذا قال الله واتبع هواه وانظر كيف ذمه الله فقال فمثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. او تتركه يلهث. هي دي مشكلة اتباع هي دي مشكلة اتباع الهوى. ان الهوى ازا نزل في قلب انسان اصيب بالعمى. فلا - 00:21:20
اوى المصير الذي ينتظره بسبب والعياذ بالله. هذا الامر شاب على الفيس بدأت البنت تكتب بدأ يكتب لها يا ابني غلط يا ابني لا تتبع يا ابني ده غلط حرام. يا ابني ده ما ينفعش. يا ابني حط حدود. ما فيش - 00:21:50
ما فيش حدود خطوة التانية التالتة الرابعة ويجي بعد ذلك هذا الشاب يبكي بكاء شديد الحقني يا شيخ مالك يا ابني زنيت يا شيخ. اتبع الهوى. اتبع الهوى في اول خطوة خطاها - 00:22:10
اتبع الهوى فلما دخل الهوى الى القلب اصبح هذا الانسان اعمى. اصبح هذا الانسان اعمى فهو يتخبط في هذه الحياة مشكلة الانسان اللي بيتبع الهوى ان الله عز وجل يأتي له الى نفسه فيضيع هذا الانسان - 00:22:30
ماذا قال الله عز وجل؟ واصبر نفسك لرسول الله واصبر نفسك. مع الذين يدعون ربهم بالغد والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطح يا رسول الله - 00:22:50
يا رسول هذه وصية الله لنبيه. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اتبع هواه فكان امره فرطا. فكان امره فرطا انفردت الامر اعزكم الله عارفين الانسان اللي معه مسلا سبحة؟ وواقف على ارض - 00:23:10
سيراميك والخيط بتاع السبحة اتقطع وبدأت الخرزات دي تنزل كده على الارض. بدأت الخرزات تنزل على الارض قل لي خرزة بتجري في اتجاه. وهو عايز يجمعها مرة تانية فمش عارف يجمع شيء. مش عارف يحصل اي شيء. كل - 00:23:40
شيء اتشرط عليه شاب من الشباب اراد انه يعمل مشروع جاب قرض ربوي محرم يا ابني حرام لأ حلال في فلان بيقول حلال. يا ابني حرام كل قرض جر نفعا حرام؟ لا حلال. يا ابني لا تتبع الهوى. يا ابني - 00:24:00
حرام عليك ابدأ حياتك صح ما تبدأهاش غلط. حلال. وبدأ وجد اتوبيس كبير المنصورة بلقاس. وجاب التاني في تالت والرابع يا ابني حرام. ما شاء الله وسع الله عليه. بيقول ما لقيت زوجتي دهب من ساسها لراسها - 00:24:20
واشتريت بيت اربع خمس تدواب. وعلشان الضرايب كتبت الاربع اتوبيسات. عندي اربع اخوات بنات كتبت الاتوبيسات باسم ازواج

البنات وهم اللي شغالين على الاتوبيس. كل واحد شغال على اتوبيس منهم. وربنا وسع علي جدا. فين بقى استأذنوا بحرب من الله؟ فين الكلام اللي انتم كنتم - 00:24:40

بتقولوه مش انا قلت لك حلال؟ قلت له يا ابني حرام ما يرضيش ربنا حرام. وبعد فترة يبتلى بالقنصل بدأ الامر ينفرط يبتلى بالقنصل. طيب ابدأ مرحلة العلاج. بدأ يضغط على ازواج اخواته البنات. هاتوا فلوس اكتر فلوس - 00:25:00

اقصد عملية في التانية في التالتة المصاريف كترت بدأ يقول لزوجته طب انا عايز دهب من اللي انا جبته لك. فبدأ يضغط على زوجته بدأ يبيع البيت البيت اتباح وبعد ما البيت اتباع الزوجة ما اتحملتش قالت له انا عايزة اتطلق انت ما عادش من وراك منفعة اتطلقت وخدت الاولاد - 00:25:20

المتخلط عنه شوية وازواج اخواته البنات بدأوا يقولوا له احنا ما لناش دعوة بك الاتوبيسات دي بتاعتنا وباسمائنا وانت ياما خدت منا فلوس وبعد شوية بدأت البنوك ترفع عليه قواضي مهدد بالحبس. بدأت الشرطة وتنفيز الاحكام تروح له البيت. فهرب كل - 00:25:40

لا زوجة وقفت جنبه ولا بيت نفعه ولا اتوبيسات نفعت. ولا قريب نفع ولا حتى الصحبة. الصحة نفعت. انفرط الامر انفرط الامر بحال كل انسان في يوم من الايام بيتبع الهوى. ازا اتبع الانسان منا هواه بتنفرط الامور - 00:26:00

شاب من الشباب جاي في رمضان بيشرب مخدرات. يا ابني غلط حرام ما اقدرش. يا ابني النبي بيقول ان اللي بيشرب مخدرات يلقى الله يوم القيامة كعبد وفن. ما اقدرش. بدأ ياخد ترامادول وبدأ يتوه وبدأ وبدأ وبدأ. خسر محله - 00:26:20

لانه خلاص ما عدش بيفوق من السكري خلاص. خسر المحل بتاعه وخسر تجارته. والعملا اللي كانوا بيشتروا منه بدأوا يبعدوا عنه ويشوفوا حد تاني اما زوجته فكان كل يوم بيرجع البيت في حالة غياب للوعي. بدأ كل شوية يخش والعياذ بالله يعمل مشاكل جوة البيت - 00:26:40

والاولاد الصغار يشوفوا ده يترعبوا ويتفزعوا. زوجته قررت ان هي تطلق. بدأ يروح لزمايله يستلف من ده ويستلف من ده ويستلف من ده الكل عرف ان هو بياخد الفلوس عشان المخدرات. الكل تخلى عنه. الكل تخلى عنه. بدأت صحته تتدهور. فقد عقله - 00:27:00

بقى مجنون والله يا احبابي الكرام بعد ما كان حد يعني يشار اليه بالبنان في الادب والاحترام اتبع الهوا صاحبي ده صاحبي جاري متربي معي. ايه ايام بسبب اتباع الهوى كل شيء اتفرط - 00:27:20

كل شيء اتفرط. خسر كل حاجة. عرفت مشكلة اتباع اللي هو فيه. ولا تطح من اغفلنا قلبه عن ذكره واتبع هواه واتبع هواه فكان امره فرطا. كان امره فرطا قال الله عز وجل لنبيه فلا لنبيه موسى فلا يصدنك عنها. من لا - 00:27:40

تؤمن بها واتبع هواه فترضى. والترضي هو النزول من العلو الى السفر يبقى حد في منزلة عالية جدا ينزل تحت جدا يوطأ بالاقدام. شيك في يوم من الايام ده عيب في يوم من الايام - 00:28:10

نفسي في يوم من الايام تعال احنا عايزينك تطلع لنا فتوى معينة. اه زي ما انتم عايزين اطلع فتوى اي حاجة بس اهم حاجة احافز على المنصب بتاعي وبعد ايام خلاص حافز على المنصب بتاعه بالفتاوى المضلة. ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل للشيخ الكبير - 00:28:30

في الكبير خلاص مرض وكبر في السن وساب الكرسي لا قلب يحن اليه ولا عيني تشتاق لرؤيته خلاص الناس نفرت منه. فبعد ما كان منزلة عالية في قلوب الناس. بقى في اسفل سافلين. بقى في اسفل سافلين عافاني الله واياكم - 00:28:50

ثم عافاني الله واياكم اي انسان بيتبع الهوى بعد ما كان في منزلة كبيرة جدا في اعين الناس. بعد ما كان في منزلة كبيرة جدا عند الله. اتباع الهوى بينزل الانسان تحت اقدام الناس. لذا كان الفضيل بن عياض رحمه الله - 00:29:10

يقول ايها الناس عليكم بعز الطاعة واياكم وذل الهوى. واياكم وذل الهوى لا يتبع الانسان ابدا هواه. الا ذل الا هان في عيون الناس. الا وهان في عيون الناس. احنا مش عايزين نتبع - 00:29:30

احنا عايزين دايما نتبع ما يحبه الله عز وجل ويرضاه. بعض اهل التفسير قال فترضى معناها اي تنزل من اعلى درجات الجنة فتنزل والعياذ بالله الى دركات النار. فترضى في اسفل دركات النار. هذه عقوبة - 00:29:50
كل انسان في يوم من الايام بيتبع هواه. احبابي الكرام خلي هواك دايما تابع لما يحبه الله عز وجل ويرضاه. واوعى في يوم من الايام تسلم نفسك لهوى مخالف لامر الله. مخالف لدين الله. لا يجتمع ابدا - 00:30:10
حب الحق والهوى في قلب امرئ قط. لذا كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ان مما اخشى عليكم اكتر حاجة اخف عليكم طول الامل واتباع الهوى. ليه؟ قال في فان طول الامل ينسي الاخرة. واما - 00:30:30
اتباع الهوى فيصد عن الحق. كل ما الانسان كان متبع اكتر لهواه صده ذلك عن الحق. بنت في يوم من الايام ودي مشكلة اتعرضت علي من صاحبة المشكلة في محاضرة لي في جامعة الازهر في اسكندرية. بنت جايبة صاحبتها وهي بتحكي معنى - 00:30:50
حرف لقول الله عز وجل فترضى. بنت ما شاء الله متفوقة في دراستها. تعرفت على شاب حبته وحبها. مشيوا مع بعض اتقدم لها نظرا لان الولد خلقا وسلوكا وحالا لا يتناسب مع البنت اترفض. فالبنت قررت ان هي تتخانق - 00:31:10
الا عن اهلها. ما احنا قلنا ان العمى ايه؟ بيعمي. اتخلت عن كليتها. خدها الولد وقال لها يلا قولي كده قولي معي زوجتك نفسك على كتاب الله وسنة رسول الله على مزهب ابي حنيفة النعمان. ضحك عليها وبعد ما اخذ منها ما اخذ. وكل صحباتها وكل اللي حواليها - 00:31:30
عرفوا بحالها سابت اهلها وباعت اهلها وهربت مع هذا الولد اللي اتبعت الهوى معه بعد ما اخذ منها ما اخذ. خلاص مع السلامة واما الورقة اللي بيني وبينك اهي متقطعة واترمت البنت ذل وهوان وصغار وتردي لا يعلمه احد ابدا الا الله. سبحان الله - 00:31:50
تخيل معي واحد في يوم من الايام المقاطع المشتهرة الان على الانترنت. مقاطع السرقات اللي في محلات الدهب ومحلات الملابس. بنت في يوم من الايام بعتها نفسها ان هي عجبتها حاجة معينة في المحل ومعهاش فلوس ان هي تشتري الحاجة. خدت الحاجة دي واستغلت ان البائع مش واخد باله خد - 00:32:10
الحاجة دي وعانيتها في جيبها. ايه الحاجة؟ اقروش مكياج شوية حاجات لا تساوي شيئا بس انت اتبعت الهوى. اتبعت الهوى صاحب المحل عرف بعد اما عرف جاب الكاميرات وطلع سجل الكاميرات ورفع الفيديو على الانترنت افضحوا الحرامية - 00:32:30
اتباع الهوى يذل صاحبه. سباع الهوى يذل صاحبه. ان يكون في مكانة مرموقة وشأن كبير بين الناس. في منصب كويس في يوم من الايام يتبع الهوى ويمد ايده لمال حرام ويتفرج بعد كده لما تعرف مسلا النيابة العامة ولا النيابة الادارية بهذا الامر - 00:32:50
ويتم عمل كمين للانسان ده ويصور صوت وصورة وهو مرتشي. يصور صوت وصورة وهو بيرتشي ويتفضح على رؤوس الاشهاد وما فيش جورنان الا ويكتب عن هذه المصيبة. ويتفضح هذا الانسان. اتباع الهوى. ايه اللي يساوي في يوم من الايام؟ ان - 00:33:10
انسان يذل بهذه الصورة ويهوى هذا الهوى. عشان ايه؟ لا والله يا اخواني ان العز كل العز في ان جعل الانسان منا هواه تبعا لما جاء من عند الله سبحانه وتعالى. لذا كان ابو سليمان الداراني رحمه الله رحمة واسعة - 00:33:30
حين قال من جعل هواه تحت قدمه خاف الشيطان من ظله. من جعل على هواه تحت قدمه خاف الشيطان من ظله لا يقربه ابدا. انظروا الى عمر رضي الله عنه اللي دعا الهواه تبعا لما جاء به - 00:33:50
في رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي يقول له والله يا ابا بكر والله يا عمر ما سلكت طريقا الا وسلك الشيطان طريق من غير طريقك. اوعى في يوم من الايام تسلم نفسك للهوا. اجعل دايما الهوى المخالف لشرع ربنا سبحانه - 00:34:10
سبحانه وتعالى تحت رجليه. فان الله سبحانه وتعالى بشر كل من جاهد هواه. وهو افضل الجهاد عند الله عز وجل بقوله تبارك وتعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة - 00:34:30
المأوى. جعلنا الله واياكم من اهلها. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اكتر مرض ينزل في قلب - 00:34:50
مسال فيبعده عن ربه عز وجل الهوى. السبب الاساسي في ضلال كثير من الخلق الهوا الم تسمع الى قول الله تبارك وتعالى افرايت من

اتخذ الهه واضله الله على علم. وختم على سمعه وقلبه. وجعل - 00:35:10
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله. فمن يهديه من بعد الله. افرأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا؟ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. في زم بعد كده للهوى اكتر من هذا الزنب - 00:35:40
مشكلة الهوا انه لما بينزل في قلب الانسان بينسيه تماما الاخرة. فلا يتذكر ابدا انه بين يدي الله موقوف وانه بين يدي الله مسئول. مشكلة الهوى انه لما بينزل في قلوب شبابنا بينسيهم كل شيء - 00:36:10
الشاب اللي في يوم من الايام علشان عايز يطلع رحلة مع اصحابه. وهو يعلم يقينا قدر المعاصي اللي هتتعمل في الرحلة. يخسر والده ويخسر ووالدته ويتطاول عليهم ويشتمهم ويغلط فيهم. علشان عايز يسمع صحابه اللي بيضلوه - 00:36:30
في التمام ان الاخرة ده لو بيتذكر الاخرة لا يمكن بحال من الاحوال يصنع هذا. الاخ اللي في يوم من الايام بعد ما والده مات والتركة كلها تحت ديل ان هو الاخ الكبير. ظلم اخواته. اما الصبيان ما ادالهمش حقهم كامل - 00:36:50
واما البنات فلم يأخذوا شيئا اصلا. هذا الاخ اللي لسه في يوم من الايام انه هيقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وربنا هيسأله انت عملت ايه في الاموال دي كلها؟ هيسأله عن الكبير والصغير. هيسأله على الجنيه والالف والمليون. هيسأله لماذا لم - 00:37:10
تعطي اصحاب الحقوق حقوقهم. مشكلة هذا الانسان ان اتبع الهوى. شاب من الشباب بيصلي معنا هنا في المسجد بيشيلي ان من بعد ما ابوه مات ماذا يفعل به اعمامه؟ يقول لي اختي مريضة قنصر ونفسي - 00:37:30
اعمل لها عملية ومانعين عني الاموال. لاي يعني باي قلب يفعل هؤلاء؟ مثل هذه الافعال بيشوفوا اختي قدام عينيها بتموت. ومع ذلك اصل الارض لسة ما اتبعتش. اصل المزارع لسة ما اتقسمتش. يا جماعة اي - 00:37:50
فلوس مش عايز ميراس ادوني فلوس في ضيقة اعالج اختي. اختي بتموت. اختي شالت السدي الاول. وبدأ المرض ينتشر. الحقوا يا اخوانا ولا حياة لمن تنادي. احنا بيوتنا محتاجة واولادنا محتاجين واولادنا بيعملوا. يا اخوانا طب الرحم - 00:38:10
يا اخوانا الرحم طيب الرحم مش عايز ميراث بس في رحم بيني وبينكم. ما فيش اتباع الهوى لا هو ياخد فلوس ليه احنا اللي تعبنا في المزارع واحنا اللي عملنا واحنا اللي سوينا. لا لما نبقى نبيع بقى. لما نبقى نبيع. ولما في يوم من الايام يقول لي خدت جزء من الارض - 00:38:30
لما جيت علشان ابيعها عمي عايز الارض شفها. يقول لي اقسم لك بالله وهم عارفين قدر الحاجة اللي احنا فيها امي الكبير اللي بدل ما يقول لي انت عندك مشاكل في البيت مع اختك وحالها بدل ما يديني الارض فلوسها بزيادة يقول لي لأ - 00:38:50
الحاجة ام جنيه عايز ياخدها بربع تمنها. بربع تمنها. ده الوضع هو ده الهوا. هو ده الهوا بيدمر بيدمر حياة الناس. مشكلة هذا الانسان انه نسى اخرته. قال الله سبحانه وتعالى لنبيه داود - 00:39:10
احكم بين الناس بالحق وله. ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. هو نسى اصلا يوم القيامة. ونظرا لانه نسى يوم القيامة بدأ يتعامل مع - 00:39:30
عن نسب هذا الهوى. بدأ يفعل مع الناس من منطلق الهوى. بدأ يحكم بين الناس من منطلق الهوى اضف يوم من الايام اتعرضت عليه قضية لامرأة ارملة لها ايتام. خلاص انا هارسي عليك القضية. ونسمع - 00:39:50
اه بعد كده في وسائل الاعلام وفي الجرايد انه ضبط هذا القاضي برشوة جنسية. اي ذل ناله الان شكله ايه قدام زوجته واولاده؟ شكله ايه قدام المجتمع؟ مكانته وهيبته فيه كله راح. ليه؟ اصل في يوم من الايام اتبع الهوى - 00:40:10
في يوم من الايام اتبع الهوى. كيف نعالج هذا المرض ازا نزل في قلبه الانسان اول شيء استعن بالله عز وجل. استعن بالله سبحانه وتعالى. فرسولنا صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ - 00:40:30
بالله على هذا الامر فكان يدعو الله سبحانه وتعالى ليل نهار وهو يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاعمال والاقوال والاهواء. يا رب نجني من الهواء. وابعدني يا رب عن الهوى ده. الامر التاني الامر التاني ان - 00:40:50
الانسان الى ما تستلذه النفس. ما احنا قلنا ان الهوى معناه ان النفس تروح لحاجة بتستلذها. ومن رحمة الله عز وجل بعباده ان وكل

شيء احنا بنستلذه جعل الله له طريقا حلالا وجعل الله له طريقا ايه؟ حرام. فالانسان منا اللي عايز يبعد عن الهوى شاب مفتوح - 00:41:10

بالنساء يا ابني عجل بموضوع زواجك ولو هتتدين. ولكن اكف نفسك هذا الامر. اكف نفسك هذا الامر. خد الطريق الحلال وابعد تماما عن الطريق الحرام. شاب في يوم من الايام مبتلى بحب المال. يلا شد حيلك واشتغل واحصل على المال من حلال. وياما شفنا ناس كبار جدا - 00:41:30

في المجتمع بدأوا حياتهم صغيرين هتوصل ان شاء الله. فانت تاخد المال قليل في الاول لحد ما تقف على رجليك وتكبر وتاخد مال كتير احسن احسن بكتير جدا من انك تاخد مال كتير مرة واحدة ولكن بعد ذلك ترضى زي ما سمعنا وبنسمع وبنشوف ليل نهار على اللي بياخد مال من حرام خد - 00:41:50

في الطريق خطوة خطوة والسلمة السليمة. فاللي عايز فعلا يعالج الهوا انظر ايها الكريم للطريق الحلال اللي ربنا سبحانه وتعالى فيما تستلذه النفس الان. الامر التالت انك لازم تجاهد نفسك. انك لازم تجاهد نفسك. كان - 00:42:10

عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه يقول ان اعظم الجهاد عند الله جهاد الهوى. وكان ابو حازم الزاهد رحمه الله يقول جاهد هواك كما جاهد عدوك لازم لازم يبقى قدامك الهوا ده كأنه عدو انت بتحاربه. انت بتحاربه. نفسك تغويك مرة قم واقف على رجليك - 00:42:30

وعاقب نفسك وقل انا مش هعمل كده تاني. يبقى فيه مجاهدة بينا وبين الهوى. ونكون على يقين اللي هيفضل يجاهد نفسه سيصل الى الحق. لان الله عز وجل جل قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. هنوصل الامر الواضح. ابعد عن اصحاب الاهواء - 00:42:50

ابعد عن اصحاب الاهواء. الناس اصلا اللي قلوبها مليانة هوا ابعد عنهم اصلا. لا تقترب منهم اصلا. لزا كان علماؤهم هنا علماء التربية دايما بيأكدوا ان اتباع الهوى مرض معدي. مرض معدي. انا شغال في مكان. كل اللي فيه اللي راكب عربية مش عارف موديل كام - 00:43:10

شكلها ايه وعاملة كم وبكم طب انا دخلت المكان ده هم بدأوا يقولوا لي ده ايه ده انت لازم تجيب كزا وتعمل كزا وما ينفعش تبقى بعربيتك القديمة دين غير بقى طب ما مهما ما اعرفش اغير. لا ما انت ممكن ندلك بقى على الطريق بقى الايه آآ مشي نفسك وسلك حالك وهتمشي. اصحاب الهوى دول اللي بياخدوا الانسان بيشدوه لتحت - 00:43:30

ابعد عن اصحاب الهوى اذا كان ابن عباس يقول اياك وصاحب الهوى حتى لا يزيغ قلبك. ابعد في عمه علشان آآ يعني ربنا سبحانه وتعالى يكرمك وقلبك ده ما يضلش في يوم من الايام. الامر الخامس علشان الانسان منا ان شاء الله - 00:43:50

التغلب على هواك تذكر دايما عواقب الامور. تذكر دايما عواقب الامور. وان كل انسان في يوم من الايام يتبع حتما ولا بد قانون ربنا في الكون. لازم الانسان اللي بيتبع الهواء ده يغل. يكتب عليه الذلة والصغار والهوان. شف - 00:44:10

قبلك اللي عصى ربنا سبحانه وتعالى كيف كان الحال. شف بالعامر ابن بعراء معنى وصل اليه. خلاص اتكتب عليه الذل والهوان والصغار. شف اليهود بعد ما فعلوا ما فعلوا ربنا قال وباء فباءوا بغضب على غضب. ليه؟ اتبعوا هوهم. اتبعوا هواهم - 00:44:30

الامر السادس والاخير حط دايما نص بعينيك الدار الاخرة. وانك هتسأل عن كل حركة انت تحركتها في يوم من الايام وكل كلمة انت اتكلمتها في يوم من الايام. وكل جنيه انت خدته في يوم من الايام. جاي حلال ولا حرام؟ تذكروا دايما الست - 00:44:50

امور دول ربنا سبحانه وتعالى ينجيكم من هذا المرض. احبابي الكرام احنا محتاجين نراجع قلوبنا مرة تانية ومرة تالتة ومرة رابعة دي ان انا على يقين ان ما فيش حد هينجو يوم القيامة الا الانسان اللي تعاهد قلبه في الدنيا. فكان اذا رأى - 00:45:10

وفي شائبة او مرض سارع هذا الانسان الى علاج هذا المرض. فسلم قلبه فسلم في الدنيا قلبه فسلمت في الاخرة قال الله سبحانه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. اي سليم - 00:45:30

من كل هذه الامراض. قلبه سليم لا فيه غل ولا حسد. ولا فيه طول امل ولا فيه اتباع هوى ولا فيه ما فيش فيه الكلام ده. هو كان محافظ على قلبه في الدنيا - 00:45:50

فساد في الدنيا وسادة في الاخرة. احبابنا الكرام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلبي وقلوبكم من كل شائبة سوء ومن كل بفضله وكرمه منه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم - 00:46:00

ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رضيته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون - 00:46:20

امه علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسمائنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن - 00:46:40

قادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. قل قولي هذا واستغفر والله العظيم لي ولكم اخر الصلاة - 00:47:00